

غوتو: — وهو صديق قديم له...
مانولو: — ... ويخبره: لقد حاولوا سرقة قبعة وعصا المغني بوني
موريه.

غوتو: — في الكباريه؟
مانولو: القبعة والعصا موجودتان هناك، في خزانة، كنتذكر من
الأزمة الطيبة...

غابو: — وجاء معجب متعصب ببوني، أو سكير...
مانولو: — إنها المرة الثانية التي يحدث فيها ذلك. ويؤكد البواب
بأنه رأى في المرتين مشبوهاً يخرج من المحل، وبه شبه كبير بالمغني بوني
— والواقع أنه قد قال في اعترافاته الأولى بأن من رآه هو بوني نفسه،
ولكنه عدّل أقواله عندما ذكروه بأن بوني قد مات — وأن الشيء
الوحيد الذي يفعله المشبوه قبل أن يختفي هو النظر بإمعان إلى عينيه.
غوتو: — كل هذا يرويّه البارمان. والموسيقي... بالمناسبة، ما هو
اسم الموسيقي؟

مانولو: — هل تقصد مؤلف الأغنيات؟ لقد أمضى حياته وهو
يسمى ألقاباً مثل ملك المامبو وأمير الغناء وما شابه ذلك من كل هذه
النوعت الرنانة، فقرر أن يطلق على نفسه لقب سلطان البوليرو.
غوتو: — حسن، يمكننا إذن أن نسميه سلطان...

مانولو: — لا، هذا الاسم يطلق هنا على الكلاب. فلنسمه نحوان
إذا شئتم. القضية هي أن البارمان يخبر نحوان بأن أشخاصا السينما أو
التلفزيون كانوا هناك قبل قليل، وكانوا يسألون عنه، وأنه هو —
البارمان — قد أعطاهم عنوانه — عنوان نحوان — مؤكدا لهم أنهم